على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم يدعو بما احب من خيري الدنيا والآخرة
ويقول ذلك اي ما تقدم من التكبير والتهليل والدعاء ثلاثا
مرتين قال ابن حبيب ولا تدع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ينزل ويمشي ويندب له ان يمشي بسكينة ووقار وحضور قلب
بين يدي ربه مستحضرا خاشعا ويشتغل بالذكر والدعاء والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم باي صيغة كانت فاذا وصل الى
بطن المسيل وذلك اذا بقي بينه وبين الميل الاخضر المعلق
اي المبني كعمود صغير في ركن المسجد تحت المنارة المسماة
بمنارة باب علي اما الميل المقابل له الآن في جدار الحاكمية
فلا اصل له ولا معول عليه نبه على هذا العلامة ابن حلان وغيره
والحاصل انه اذا نزل من الصفا متوجها الى المروة مشى
بهينة ووقار حتى يبقى بينه وبين الميل الاخضر المعلق
بركن المسجد تحت منارة باب علي نحو ستة اذرع فيسن
له الخبب اي للرجل خاصة والخبب هو اشد من الرمل حول
البيت حتى يخرج من بطن المسيل الى ميل اخضر هناك
ثم يعود الى الهينة انتهى في بطن المسيل حتى يصل الى
الميلين

الميلين الاخضرين اللذين احدهما في جدار المسجد بين منحنى ابواب
العباسي رضي الله عنه على يسار الذاهب الى المروة والميل
الآخر يقابله في جدار رباط العباسي رضي الله عنه على يمين
الذاهب الى المروة ثم اذا خرج عن محاذاة الميلين فيستحب
له ان يترك الخبب ويمشي حتى يبلغ المروة فعلم مما تقرر
ان الخبب في السعي في بطن المسيل سنة على المشهور في حق
الرجال دون النساء قد ذكر اي الذهاب من الصفا الى المروة
شوط واحد باتفاق اهل المذهب ويسن الدعاء بين الصفا
والمروة في جميع الاشواط السبعة باي دعاء شاء لانه من مواطن
الاجابة فاذا وصل المروة انتهى لو وقف عليها ولان الصنم الذي
كان عليه سقط قيل اذا دام وقف على الصفا وحوى ووقف
على المروة انتهى فيسن له الرقي عليها واذا كان لا يرى البيت
منها ويسن ذكر للمرأة ان خلى الموضع من الرجال وبين
العوام اي الوقوف عليها اي على المروة الا لعذر ويسن ايضا
الدعاء عليها ويستحب اطالة الوقوف عليها للدعاء والتوجه للقبلة
ويفعل فيها ما تقدم في الصفا من الصعود والاستقبال
والتكبير والتهليل والدعاء ثلاثا كما فعل بالصفا اقتداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)